على إضمار فوالذي لا أول إلا في قبل الذي أقول فيها لعلي أزورها وأن ما إذا
في الثاني اسم واحد وليست ذا موصولة لموافقة عسى لعل في المعنى
وأن تكون غير تعجبية فلا يجوز جاء الذي ما أحسنه وإن كانت عند بعضهم
خبرية وأجازه بعضهم وهو مذهب ابن خروف قياسا على جواز
النعت بها وأن لا تستدعي كلاما قبلها فلا يجوز جاء الذي
لكنه قائم وصفة صريحة أي خالصة الوصفية صلة ال
أي الموصولة والمراد بها هنا اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة
المبالغة وفي الصفة المشبهة خلاف ووجه المنع أنها تؤول
بالفعل لأنها للثبوت ومن ثم كانت ال الداخلة على اسم التفضيل
ليست موصولة بالاتفاق وخرج بالصريحة الصفة التي غلبت
غلبت عليها الاسمية نحو أبطح وأجرع وصاحب فال في مثلها
حرف تعريف لا موصولة والصفة الصريحة مع ال اسم لفظا فعل
معنى ومن ثم حسن عطف الفعل عليها نحو فالمغيرات صبحا فأثرن
به نقعا إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا وإنما
لم يؤت بها فعلا كراهة أن يدخلوا على الفعل ما هو على صورة
المعرفة الخاصة بالاسم بل على الخفيف وكونها أي صلة ال
بمعرب الأفعال وهو المضارع قل ومنه قوله ما أنت بالحكم الترضى
حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل وهو مخصوص عند
الجمهور بالضرورة ومذهب الناظم جوازه اختيارا ووفاقا لبعض
الكوفيين وقد سمع منه أبيات تنبيه قد شذ وصل ال
بالجملة الاسمية كقوله من القوم الرسول الله منهم لهم
دانت رقاب بني معد وبالظرف كقوله من لا يزال شاكرا على
المعه فهو حر بعيشة ذات سعة وأي تستعمل موصولة

خلافا

خلافا لأحمد بن يحيى في قوله إنها لا تستعمل إلا شرطا واستفهاما
وتكون بلفظ واحد في الإفراد والتذكير وفروعهما كما قال
أبو موسى إلا أن بعضهم يلحقها المؤنث فيؤنثها بالتاء وحكى ابن كيسان
أن أهل هذه اللغة يثنونها ويجمعونها وأعربت دون أخواتها
ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذفا بأن أضيفت وحذف صدر
صلتها بنيت على الضم نحو ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد
التقدير أيهم هو أشد وأن لم تضف ولم يحذف نحو أي قائم وأي هو
قائم وأيهم هو قائم أعربت وقد سبق الكلام على سبب إعرابها
في المبنيات وبعضهم أي بعض النحاة وهو الخليل ويونس
ومن وافقهما أعرب أيا مطلقا أي وإن أضيفت وحذف صدر صلتها
وتأولا الآية أما الخليل فجعلها استفهامية محكية بقول مقدر
والتقدير ثم لننزعن من كل شيعة الذي يقال فيه أيهم أشد وأما
يونس فجعلها استفهامية أيضا لكنه حكم بتعليق الفعل
قبلها عن العمل لأن التعليق عنده غير مخصوص بأفعال القلوب
والحجة عليهما بقوله إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم
أفضل بضم أيهم لأن حروف الجر لا يضمر بينها وبين معمولها
قول ولا تعلق وبهذا يبطل قول من زعم أن شرط بنائها أن لا تكون
مجرورة بل مرفوعة أو منصوبة ذكر هذا الشرط ابن إياز وقال
نص عليه النقيب في الأمالي ويحتمل أن يريد بقوله وبعضهم بعض
العرب أي بعض العرب يعربها في الصورة الرابعة وقد قرئ شاذا أيهم
أشد بالنصب على هذه اللغة تنبيهات الأول
لا تضاف أي لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها إلا مستقبل
متقدم كما في الآية والبيت وسيأتي الكسائي لا يجوز أعجبني

Copyright © King Saud University